



دليل أفضل الممارسات في الاستراتيجيات والخدمات للعيش المستقل لذوي الإعاقة



www.mada.org.qa



mada
assistive technology center

مقدمة عن العيش المستقل

يمثل العيش المستقل فلسفة أو طريقة للنظر إلى المجتمع والإعاقة مع التطوع لتوفير التكافؤ في الفرص وتقرير المصير واحترام الذات. وبشكل أكثر تحديداً، فإن العيش المستقل أحد خطوات سلسلة الرعاية.

تمثل المفاهيم المسبقة والنظرة الطيبة السائدة للإعاقة أحد أكبر العوائق المتعلقة بالعيش المستقل التي تواجه الكثيرين مما يؤدي إلى اتخاذ موقف سلبي تجاه الأشخاص من ذوي الإعاقة. وتؤثر تلك المواقف على فرصهم في تكوين أسرهم الخاصة والتعلم والعمل مما يؤدي بدوره إلى تحويلهم إلى شريحة كبيرة من المهمشين في أي دولة.

تهتم فلسفة العيش المستقل بجعل الأشخاص من ذوي الإعاقة في قلب عملية صنع القرار والمشاركة في التأييد لتصميم حلول أفضل وتعزيزها.

عن مركز مدي

مركز التكنولوجيا المساعدة (مدي) هو مؤسسة غير ربحية تعمل تحت مظلة وزارة المواصلات والاتصالات، وتلتزم بتعزيز التواصل للأشخاص من ذوي الإعاقة من خلال عالم تكنولوجيا المعلومات والاتصالات. وقد تأسس المركز في عام 2010 في إطار تفعيل اتفاقية الأمم المتحدة بخصوص الأشخاص من ذوي الإعاقة، تأكيداً بأن التكنولوجيا منتشرة في جميع أنشطة القطاع العام والخاص. ويرمي مركز مدي إلى تحسين الدمج الرقمي للأشخاص من ذوي الإعاقة والمتقدمين في السن في دولة قطر.

وتعد رؤية قطر الوطنية 2030 بمثابة خارطة طريق واضحة لتوجيه التنمية الاقتصادية والبشرية والاجتماعية والبيئية في دولة قطر. ويعتمد نمو دولتنا الحبيبة على تضافر جهود كل الذين يعيشون فيها، وبالتالي فإنه من مسؤوليتنا تلبية احتياجات جميع أطراف المجتمع على نحو فعال، ودعم قدرات الجميع للتمكن من العيش باستقلالية، والسعي من أجل تكافؤ الفرص خصوصاً عندما يتعلق الأمر بالتعليم والعمل والعيش المستقل. الأشخاص من ذوي الإعاقة جزء لا يتجزأ من مجتمعنا، ولهذه الفئة إمكانيات هائلة تمكنها من أن تساهم في نمو الاقتصاد. ويسعى مركز مدي إلى تمكين الأشخاص من ذوي الإعاقة، من خلال تكنولوجيا المعلومات والاتصالات.

لا يقتصر عمل مركز مدي على تمكين الأشخاص من ذوي الإعاقة وتطوير إمكانياتهم، بل يشمل أيضاً تمكين بيئاتهم وتحسينها. ويؤمن المركز بأنه لا يكفي الاقتصار على تمكين الفرد بدعمه على أكمل وجه، بل يجب معالجة قضايا البيئة المعيشية للأشخاص من ذوي الإعاقة بالتأكد من أن لديهم كل ما يلزم لدعم إصرارهم وتحقيق النجاح الذين يطمحون إليه. بالإضافة إلى ذلك، يسعى مركز مدي نحو تحقيق أهدافه من خلال الشراكات الاستراتيجية والتشغيلية مع أطراف مشاركة هامة في النظام البيئي للأشخاص من ذوي الإعاقة.

يرتبط مفهوم العيش
المستقل ارتباطاً وثيقاً
بتوقعات وتطلعات
الأشخاص من ذوي
الإعاقة أنفسهم

فلسفة العيش المستقل هي عبارة عن منهج اجتماعي يتمتع بموجبه أي مواطن من الأشخاص من ذوي الإعاقة بجميع الحقوق المكفولة للمواطن العادي مع توفير المتطلبات الأساسية للرعاية الصحية أو إعادة التأهيل أو الخدمات الاجتماعية. وبالتالي يكون لهم نفس الحقوق في الحصول على نفس درجة الحرية والتحكم وتقرير المصير في جميع جوانب الحياة اليومية التي يعتبرها المواطنون الآخرون أمراً مفروغاً منه. وبالتالي نجد علاقة قوية تربط بين فلسفة العيش المستقل والتصميم العالمي. ويُعتبر توفير خدمات الدعم مثل التكنولوجيا المساعدة أو زيادة الدخل أو المساعدين الشخصيين أمراً ضرورياً لتحقيق تكافؤ الفرص، حيث نجد في العديد من الدول الرائدة أن تقييم الاحتياجات وتقديم الخدمات يتيح للمستخدمين التحكم في خدماتهم الخاصة والاختيار بين مقدمي الخدمات المتنافسين وفتح لهم العيش بطريقة أفضل في المجتمع. وهنا يفضل تقديم مدفوعات مباشرة للأشخاص من ذوي الإعاقة للحصول على الخدمات بغرض تحسين نوعية حياتهم وتحقيق الكفاءة من حيث التكلفة.

يرتبط مفهوم العيش المستقل ارتباطاً وثيقاً بتوقعات وتطلعات الأشخاص من ذوي الإعاقة أنفسهم، والتكيف، والمستوى الثقافي، والظروف الاقتصادية التي يعيشون فيها. وقد أصبح هذا المفهوم أساسياً للحياة الاجتماعية في العديد من دول العالم.

مفهوم العيش المستقل ليس مفهوماً ثابتاً، حيث يرتبط في المقام الأول بالاختيار وحق اتخاذ القرارات، وبالتالي فإنه يختلف وفقاً لاختيارات الفرد.

العيش المستقل في الحياة اليومية

لدى العديد من الأشخاص من ذوي الإعاقة رغبة وإصرار على العيش المستقل لتحقيق أعلى مستويات الاستقلال الممكنة في الحياة اليومية. وهذا لا يعني أنهم يرغبون في العيش بمفردهم ولكن يعني البحث عن الدعم لتنفيذ اختياراتهم وجعلها حقيقة. يتوفر في جميع أنحاء العالم العديد من الحلول الداعمة للعيش المستقل، ولكن في العالم العربي، هناك ميل أكبر للعيش وسط الأسرة، سواء كانت الإعاقة منذ مراحل الطفولة المبكرة أو نتيجة طبيعية للشيخوخة أو إصابة أو مرض في وقت لاحق في الحياة. وبالتالي فإن التوقعات الثقافية للحياة الأسرية كبيرة لدى الأشخاص من ذوي الإعاقة تماماً مثل غيرهم في جميع أنحاء المنطقة.

وبالرغم من ذلك، فإن تفضيل العيش وسط الأسرة لا يعني أن الأشخاص من ذوي الإعاقة يرغبون في الاعتماد على أسرهم. فهم يفضلون أن تكون لديهم القدرة على أداء مهامهم اليومية بأنفسهم والتحكم في بيئاتهم ليتمكنوا من رعاية أنفسهم والتواصل مع المجتمع والعالم.

ينطوي الاستقلال في المنزل على العديد من المزايا والفوائد للأشخاص من ذوي الإعاقة، فهو يعلمهم الفاعلية والتأثير في المجتمع وتجنب السلبية، والتحكم في البيئة المحيطة، واتخاذ القرارات، فضلاً عن تعزيز الثقة بالنفس والتحفيز الذاتي. وبالتالي فإن توفر الأدوات والحلول في المنزل يمكنه إحداث فرق كبير في حياة الأشخاص من ذوي الإعاقة.

لكن العيش اليومي المستقل لا يمكن تحقيقه في المنزل فقط. فالاستقلال يتضمن الحركة والتنقل والنفوذ إلى المباني الأخرى بما في ذلك المساحات الاجتماعية وتكافؤ فرص العمل والتعليم. لذلك، يسعى هذا التقرير إلى بيان كيفية تحقيق النفاذ في المنزل كجزء من هدف أكبر لتحقيق العيش المستقل. تعمل البرامج الناجحة لدعم العيش المستقل على ثلاثة مستويات:

- 1 توفير الأدوات والأجهزة الداعمة للحياة اليومية.
- 2 توفير حلول التشغيل الآلي المنزلية والحلول المنزلية الذكية.
- 3 اختبار وتجربة الحلول المبتكرة وإجراء الأبحاث.

من المهم أن نفهم أن هذه المستويات الثلاثة ليست حصرية، فأبي استراتيجية طويلة الأمد لتعزيز العيش المستقل ستضمها.

نقترح المبادئ التالية كأساس لوضع استراتيجية مستقلة عند وضع التوصيات المتعلقة بالتقدم المحرز:

- مبدأ زيادة قدرة الأشخاص من ذوي الإعاقة على التحكم في حياتهم الخاصة يساعدهم على العيش المستقل.
- مراعاة مركزية الأسرة في حياة معظم الناس.
- الاستفادة من الاستخدام المتزايد للتكنولوجيا في توفير العيش المستقل وبناءه على أساس التكامل بين توفير الوسائل المساعدة لتأدية المهام اليومية من خلال الدولة والمؤسسات غير الحكومية. ضمان توفر معايير السلامة والأمن والخصوصية في أي توجه لتوفير المنازل الذكية.
- تحديد أدوار ومسؤوليات المؤسسات الشريكة بوضوح في مبادرات المنازل الذكية.
- ضرورة أن يكون القطاع الخاص من ضمن الشركاء، لأنه الموفر الأساسي لخدمات التشغيل الآلي في المنازل في الأسواق الأخرى.
- احتواء المبادرات الناجحة لتكنولوجيا التشغيل الآلي في المنازل وحلول المنازل الذكية على تقديم خدمات الصيانة والدعم الفني كجزء من الحزمة المقدمة للفرد.
- التركيز على عدد صغير نسبياً من المشروعات والمنتجات التي يمكن تنفيذها وتقييمها على نحو فعال خلال عامين أو ثلاثة.

السياسات والعيش المستقل

نصت اتفاقية الأمم المتحدة لحقوق الأشخاص من ذوي الإعاقة على مبدأ الحق في العيش المستقل حيث تنص المادة رقم 19 (العيش المستقل والدمج في المجتمع) على ما يلي:

”تعترف الدول الأعضاء في الاتفاقية بحق الأشخاص من ذوي الإعاقة في العيش في المجتمع المحلي بشكل متساو، وتمتعهم بنفس خيارات بقية الأفراد، وبنبغي عليها اتخاذ التدابير الفعالة والمناسبة لتيسير حصولهم على هذا الحق ودمجهم الكامل في المجتمع ومشاركتهم فيه وذلك من خلال ضمان المبادئ التالية:

- (أ) منح الأشخاص من ذوي الإعاقة فرصة اختيار مكان إقامتهم ومن يعيشون معهم تماماً مثل غيرهم وعدم إلزامهم بالعيش في ترتيبات معيشية معينة.
- (ب) حصول الأشخاص من ذوي الإعاقة على مجموعة من خدمات الدعم المنزلي والسكني والمجتمعي وغيرها بما في ذلك المساعدة الشخصية اللازمة لدعم العيش في المجتمع والاندماج فيه وحمايتهم من العزلة أو الانفصال عنه.
- (ج) المساواة في توفير الخدمات والمرافق المجتمعية لجميع السكان وتوفيرها للأشخاص من ذوي الإعاقة مع الاستجابة لاحتياجاتهم.“

وتكمن النقاط الرئيسية للاتفاقية فيما يلي:

- حصول الأشخاص من ذوي الإعاقة على نفس الحقوق التي يتمتع بها بقية الأفراد.
- ضرورة تعاون الحكومات والمنظمات العامة لضمان حصول الأشخاص من ذوي الإعاقة على الحقوق المنصوص عليها في الاتفاقية.
- قدرة الأشخاص من ذوي الإعاقة ومنظماتهم على استخدام الاتفاقية للمساعدة في إحداث التغييرات وضمان حصولهم على حقوقهم.

كما حددت أيضاً البرامج الناجحة بوضوح أدوار أصحاب المصلحة في تبني حلول قابلة للنفاذ:

• **القطاع العام:** ينبغي أن يعالج مسائل التنظيم والتمويل. فقد تكون هناك ضرورة للتنظيم لضمان أمن وسلامة مستخدمي أنظمة التشغيل الآلي في المنازل. كما قد يحتاج هذا القطاع أيضاً إلى دراسة ما إذا كان توفير مثل هذه الأنظمة يمثل امتداداً مقبولاً للمبادرات الحالية فيما يتعلق بالحلول والأجهزة المساعدة أم أن القطاع العام لن يقوم بتمويله. فإذا كان القطاع سيتحمل مسؤولية التمويل، فينبغي إعداد وكالات وميزانيات وفقاً لذلك.

• **القطاع الخاص:** يمثل القطاع الخاص المصدر الطبيعي لخدمات تركيب الأنظمة في منازل الأشخاص من ذوي الإعاقة وصيانتها بمرور الوقت. وبالتالي فإن أفضل مكان للعثور على المهارات والقدرات الفنية اللازمة لتقديم الخدمات المطلوبة ستكون في القطاع الخاص. فإذا كانت هناك رغبة في إشراك القطاع الخاص، فسيكون من المهم تحديد كيفية الحصول هذه الخدمات من داخل البلاد.

• **منظمات ذوي الإعاقة:** تلعب هذه المؤسسات دوراً هاماً كحلقة وصل بين العميل ومقدم الخدمة لضمان فهم احتياجات الأشخاص من ذوي الإعاقة وتوفير الدعم اللازم له، مما يؤدي إلى تجنب تعرض الأشخاص من ذوي الإعاقة للاستغلال من جانب الشركات. كما أنها تقوم أيضاً بدور أساسي في مساعدتهم في العثور على الخدمات الفعالة التي يمكنها تلبية احتياجاتهم. كما تتوفر لديها خبرة في مجال قابلية النفاذ لمساعدة المستخدم في اختيار وسائل التحكم وواجهة المستخدم الملائمة له.

• تشير الوثيرة السريعة لتطور أنظمة التشغيل الآلي المنزلية والمنازل الذكية أن **الأبحاث** دوراً هاماً في ضمان تقييم تلك الحلول واستخدام التكنولوجيات الجديدة في السوق بطريقة ملائمة. لذلك تحري بعض المنظمات غير الحكومية بالتعاون مع هيئات التعليم العالي اختبارات أولية وتقييمات للحلول الممكنة لمعظم الأنظمة الجديدة.

لذلك، فمن المرجح أن يؤدي استخدام استراتيجية ناجحة إلى زيادة التنسيق بين الهيئات لتوفير وسائل معيشة يومية منخفضة التكنولوجيا من مجموعة متنوعة من مقدمي الخدمات وإدخال تحسينات تتعلق بقابلية النفاذ إلى واجهات المستخدم في حلول المنازل الذكية المتاحة حالياً.

تجيب على هذه الأسئلة نماذج العيش المستقل والتمويل الخاص بها. لذلك، ستحتاج أي سياسة إلى معالجة التوازن بين الخدمات المجتمعية التي يوفرها القطاع العام بدلاً من المعونات المباشرة التي تُمنح للأشخاص من ذوي الإعاقة.

نماذج تمويل العيش المستقل

هناك نموذجين أساسيين لتمويل توفير المنتجات والخدمات الداعمة للعيش المستقل. ويمكننا تعريف النموذج التقليدي لتوفير الخدمات بأنه نموذج خاضع للهيئة المخططة له ويتم في هذا النموذج تقييم احتياجات مجتمع الأشخاص من ذوي الإعاقة وتحديد متطلبات الخدمة التي يحتاجون إليها ثم "تخصيص" الخدمات لهم وفقاً لفهم احتياجاتهم. وفي هذا النموذج، تكون هناك مشاورات بين المهنيين والشخص من ذوي الإعاقة، ولكن يحتفظ المهنيون بمسؤولية تخصيص الخدمات. مما يعني أن المهني هو من يحدد من سيقدم الخدمة ومكان تقديم الرعاية ومواعيدها. وفي كثير من هذه الحالات تكون الهيئة المخططة هي مقدم الخدمات والأشخاص الذين يقومون بتقديم الخدمات هم موظفون مباشرون يعملون لدى تلك الهيئة أو المؤسسة العامة.

النموذج الثاني البديل لذلك والذي يتميز بإتاحة فرصة كبيرة لاتخاذ القرار والتحكم في العيش المستقل هو نموذج "المدفوعات أو الدعم المباشر" للأشخاص من ذوي الإعاقة لكي يتمكنوا من شراء المنتجات والخدمات التي يحتاجون إليها. ويسعى هذا النموذج إلى تحفيز مقدمي الخدمات من خلال إنشاء سوق يستطيع من خلاله الأشخاص من ذوي الإعاقة اختيار الخدمات الأنسب التي تتوافق مع احتياجاتهم.

وقد تم توسيع نطاق هذه المبادئ لتشمل مفهوم "ركائز العيش المستقل" أو "12 حقاً أساسياً للأشخاص من ذوي الإعاقة" وهي:

1. توفير معلومات مناسبة وقابلة للنفذ.
 2. توفير دخل كاف.
 3. توفير رعاية صحية واجتماعية مناسبة وقابلة للنفذ.
 4. توفير نظام نقل قابل تماماً للنفذ.
 5. توفير النفاذ الكامل إلى البيئة.
 6. توفير الوسائل التكنولوجية والمعدات الكافية.
 7. توفير مساكن قابلة للنفذ والتعديل.
 8. توفير المساعدة الشخصية الكافية.
 9. توفير التعليم الشامل والتدريب.
 10. توفير التكافؤ في فرص العمل.
 11. توفير الدعم المستقل والدعم الذاتي.
 12. توفير مشورة الأقران.
- من المهم أن ندرك أن الاتفاقية تضع إطاراً للحقوق وأنها لا تملّي كيف ينبغي على الدول تقديم هذه الحقوق. حيث تصاغ السياسات والإستراتيجيات الوطنية وتتطور وفقاً للظروف الثقافية والاقتصادية للدولة، ومع ذلك، نجد بعض السمات المشتركة في معظم خطط تنفيذ العيش المستقل.

العناصر الرئيسية لمبادرات سياسات العيش المستقل

ينبغي مراعاة العوامل التالية أثناء وضعنا لسياسة تضمن تمتع الأشخاص من ذوي الإعاقة بأكبر قدر من التحكم في حياتهم الخاصة:

- كيف سيتم توفير السكن المناسب؟
- كيف سيتم الانتهاء من تجهيز وتمويل البيئة الداخلية في السكن؟
- كيف سيتم ضمان توفير المساعدة الشخصية والمساعدين المناسبين؟
- كيف سيتم ضمان توفير المعدات والأجهزة المساعدة؟
- كيف سيتم ضمان قابلية النفاذ إلى المعلومات والاتصالات؟
- كيف سيتم ضمان توفير قابلية النفاذ إلى التنقل الشخصي؟

سياسة العيش المستقل – سمة أساسية للسكن

تستند مبادرات سياسات العيش المستقل للأشخاص من ذوي الإعاقة على مجموعة الطرق التي يتم من خلالها توفير حرية الاختيار واتخاذ القرارات بشأن الأنشطة اليومية، ولا يوجد نظام موحد للعيش المستقل.

ينبغي أن يكون الإطار الأساسي لسياسة العيش المستقل هو توفير فرصة للشخص من ذوي الإعاقة للتحكم في تحديد أفضل أشكال الدعم الملائمة لاحتياجاته، مع إدراك أن الاحتياجات قد تتغير بمرور الزمن نتيجة للظروف الشخصية أو الأسرية، وبالتالي قد تكون هناك حاجة للانتقال إلى شكل آخر من أشكال العيش المستقل.

تتنوع أشكال الخدمات المقدمة للعملاء وفقاً لاحتياجاتهم المختلفة، ويمكننا تلخيصها بأنها سلسلة متواصلة من الرعاية نذكر منها على سبيل المثال:

الرعاية المنزلية:

يتم في هذا النوع من الرعاية توفير خدمات مثل التمريض أو العلاج أو الرعاية الشخصية للفرد في المنزل، وتنقسم إلى:

- رعاية غير رسمية حيث تقوم الأسر بتقديم خدمات طويلة الأجل عن طريق مقدمي الرعاية المتطوعين بدون أجر.
- خدمات رعاية رسمية تشمل الحصول على مساعدة من مقدمي الرعاية بأجر وفي بعض الحالات يتم تحفيز الأسر لتقديم الرعاية. يتنوع شكل التمويل المقدم لمقدمي الرعاية وقد يستدعي تقديم الدعم للرعاية المنزلية إجراء بعض التعديلات في المنزل لتلبية احتياجات الأشخاص من ذوي الإعاقة.

يمكن دعم الرعاية داخل الأسرة من خلال توفير خدمات الراحة. حيث توفر هذه الخدمات رعاية قصيرة الأمد أو مؤقتة لبضع ساعات أو أيام أو أسابيع للشخص من ذوي الإعاقة لكي يتسنى لمن يقدم له الرعاية الحصول على استراحة.

السكن الداعم:

يسعى السكن الداعم إلى الجمع بين الإقامة بأسعار معقولة وخدمات الرعاية الصحية والاجتماعية المخصصة لمجموعة من الأشخاص من ذوي الاحتياجات المختلفة. وفي بعض الحالات، يطرح هذا الحل كجزء من عملية انتقالية ولكنه يمكن أن يكون مسكناً دائماً مثل المساكن الجماعية للأشخاص من ذوي الإعاقات الذهنية أو صعوبات التعلم. ويمكن استخدام السكن الداعم لتوفير سكن للأسرة عند إصابة أحد أعضائها بالإعاقة لأنه يوفر وسيلة مؤكدة وفعالة لإعادة دمج الأسر والأفراد في المجتمع من خلال تلبية احتياجاتهم الأساسية للسكن والدعم المستمر.

مساكن العيش المستقل:

عبارة عن مساكن مستقلة تماماً. وتقدم في تلك المنازل الوجبات والخدمات حسب الطلب ويستطيع الشخص من ذوي الإعاقة الحصول على تمويل لشراء الخدمات والمنتجات مباشرة من مقدم الخدمات. يختلف مستوى التحكم في هذا النموذج عن العيش المدعوم حيث يتحمل القائمون على السكن مسؤولية توفير الرعاية الشخصية بما في ذلك الوجبات وفقاً لخطة رعاية متفق عليها مع الأشخاص من ذوي الإعاقة أو أسرهم. ويعتبر مجمع العيش المستقل بمثابة تطوير للسكن الذي يقدم نمط معيشة كامل. كما يمكن أن يقدم مجمع العيش المستقل خدمات داعمة أخرى مثل الوجبات والتدبير المنزلي والأنشطة الاجتماعية والنقل.

العيش المدعوم:

يستخدمه الأشخاص الذين لديهم قدرة على العيش بشكل مستقل ولا يحتاجون إلى مستويات عالية من الرعاية اليومية ولكنهم بحاجة إلى بيئة تحتوي تعديلات أكثر مقارنة ببيئة منزل الأسرة.

يعتبر العيش المدعوم أحد أشكال الرعاية السكنية التي تتضمن السكن بالإضافة إلى توفير بعض الرعاية المشتركة. يخدم هذا النموذج الأشخاص الذين يحتاجون لدعم إضافي ومساعدة في تأدية الأنشطة اليومية ولا يحتاجون مستوى الرعاية الموجود في دار الرعاية.

تخدم مرافق العيش المدعوم الأشخاص الذين يحتاجون إلى مساعدة لتأدية أنشطة حياتهم اليومية ولكنهم يرغبون في العيش بشكل مستقل قدر الإمكان لأطول مدة ممكنة. ويسد العيش المدعوم الفجوة بين العيش المستقل ودور الرعاية. فالمقيمون في مراكز العيش المدعوم غير قادرين على الاعتماد على أنفسهم في المعيشة ولا يحتاجون أيضاً لرعاية مستمرة. لذلك، تقدم مرافق الرعاية المدعومة المساعدة في أنشطة الحياة اليومية مثل تناول الطعام والاستحمام وارتداء الملابس وتبديلها وغسل الملابس والتدبير المنزلي والمساعدة في تناول الأدوية. كما يتوفر لدى العديد من هذه المرافق مراكز للرعاية الطبية، وبالرغم من ذلك، فإن الرعاية المقدمة فيها قد لا تكون مكثفة مثل الرعاية المقدمة في دور الرعاية.

ويذكر بأن عدد من الخدمات التي يمكن توفيرها للأشخاص من ذوي الإعاقات الشديدة مثل دور الرعاية ومرافق الرعاية المزمّنة وبرامج الرعاية المكثفة (المؤقتة) ورعاية المحتضرين (في مرحلة الاحتضار).

سياسة العيش المستقل – وربطها بالتعليم والعمل

بالرغم من أن نطاق هذا التقرير لا يتضمن تحليل الحصول على التعليم والعمل بشكل متعمق، إلا أنه من المهم التطرق إلى هذا الجانب سعياً لإنشاء سلسلة توفير العيش المستقل.

فالحصول على التعليم يمنح الشخص من ذوي الإعاقة المهارات والمعرفة التي تمكنه من دراسة احتياجاته وفهم اختياراته واتخاذ القرارات المؤثرة على حياته. فبدون التعليم، يكون الشخص من ذوي الإعاقة عرضة للاستغلال والافتقار للأدوات التي يمكنه من خلالها الاعتراض على الخدمة السيئة أو اتخاذ القرارات بشكل غير فعال. وقد ركزت العديد من دول العالم التي طبقت سياسات العيش المستقل على أهمية تواجده فرص العمل والتعليم للأشخاص من ذوي الإعاقة.

وقد صممت برامج مهارات العيش المستقل لتوفير فرص تعليم ذات قيمة وتشجيع الثقة بالنفس والنمو الشخصي مع تعزيز مهارات الاستقلال والمهارات الاجتماعية.

تتضمن تلك المهارات مجالات مثل:

- الرعاية الشخصية.
- تطوير العلاقات مع الآخرين.
- محو الأمية وتعلم الرياضيات.
- مهارات تكنولوجيا المعلومات.
- النفاذ إلى مرافق المجتمع المحلي.
- المواطنة والدعم.
- الحفاظ على نمط حياة صحي.
- الصحة النفسية والصحة البدنية.
- مهارات الإدارة المنزلية.
- إعداد الميزانيات.
- الطهي والأعمال المنزلية.



الملخص

من المهم وضع سياسة شاملة لدعم العيش المستقل للأشخاص من ذوي الإعاقة لتحقيق أهدافهم وتطلعات كل دولة. لذلك ينبغي وضع تلك السياسة بعد التشاور بشأن الحاجة إلى خيارات العيش المستقل في ضوء ثقافة كل دولة وتقاليدها. وينبغي أيضاً أن تراعي السياسة طرق التمويل واتساع نطاق الخدمات والمنتجات المطلوبة لضمان فعالية العيش المستقل. ويؤدي دمج التكنولوجيا والوسائل المساعدة والأجهزة إلى تحسين جودة توفير الخدمات وخفض النفقات وتحقيق أقصى قدر من الاستقلال الشخصي للأشخاص من ذوي الإعاقة.

يستفيد من هذه الدورات الأشخاص الراغبون في العيش المستقل أو الباحثين عن استقلالية أكثر. ويؤدي تعلم هذه المهارات إلى غرس الثقة لدى الشخص والمساعدة على دمجهم في مجتمعه.

تقدم هذه الدورات في العديد من البلدان بطرق مختلفة كما هو الحال في الإقامة المتخصصة أو الحرم الجامعي أو داخل المدارس بحيث يعيش المتعلم في المنزل ولكنه يحضر إلى الفصل يومياً. تهدف هذه الدورات إلى دعم الشباب لتحقيق إمكانياتهم القصوى واكتساب الثقة واحترام الذات مع تعلم المهارات والمعارف العملية.

كما يؤدي النفاذ إلى التعليم إلى تزويد الأشخاص من ذوي الإعاقة بالمهارات والمعرفة التي يحتاجونها للدخول إلى عالم العمل على أساس المساواة في الفرص. ويوفر العمل للأشخاص من ذوي الإعاقة الاستقلال ويقلل من احتياجاتهم للمعونات أو المدفوعات المباشرة والمنح والخدمات العامة والاجتماعية، ويوفر لهم مصدر دخل يضمن لهم مستويات أكبر من الاستقلال الشخصي.

يقدم الدعم (المدفوعات المباشرة) بعد قياس مستوى الدخل، وحتى في حالات وجود دخل من الوظيفة فإنه لا يزال من المحتمل أن يحتاج الأشخاص من ذوي الإعاقة إلى بعض أشكال الدعم الإضافي لأن تكاليف التنقل والسكن والتكنولوجيا والرعاية الشخصية تكون نفقاتها أكثر بكثير مقارنة بما ينفقه أقرانه من الأصحاء. لذلك يمكن أن تساعد تلك المدفوعات والخدمات على ضمان حصول الشخص من ذوي الإعاقة على نفس فرص جودة الحياة مثل أي شخص آخر.

أسس العيش المستقل – الوسائل المساعدة الأساسية

من الضروري عند وضع سياسة واستراتيجية للعيش المستقل أن يتم بناؤها على أسس قوية. وكخطوة أولى تكون الأولوية لضمان أن السكن الذي اختاره الشخص قابل للنفاذ وآمن في نفس الوقت. وبعد ذلك، يمكن تعزيزه باستخدام وسائل وأجهزة خاصة للمساعدة على زيادة الاستقلالية. لذلك، سنتناول في هذا القسم حلول منخفضة التكنولوجيا التي يمكنها دعم العيش المستقل عند دمجها في مبنى قابل للنفاذ.

قائمة منظمة الصحة العالمية للمنتجات المساعدة ذات الأولوية

لكي نحدد التكنولوجيا الأساسية أو ذات الأولوية للعيش المستقل سيكون من المفيد أن نرجع إلى قائمة منظمة الصحة العالمية للمنتجات المساعدة ذات الأولوية (منظمة الصحة العالمية 2016). وتعتبر قائمة منظمة الصحة العالمية للمنتجات المساعدة ذات الأولوية الخطوة الأولى في مبادرة منظمة الصحة العالمية (التعاون العالمي في التكنولوجيا المساعدة) (GATE) لتحسين النفاذ العام إلى المنتجات المساعدة للجميع في كل مكان.

تتضمن قائمة المنتجات المساعدة ذات الأولوية معينات السمع والمقاعد المتحركة ووسائل التواصل والنظارات والأطراف الصناعية وأجهزة تنظيم أقرص الأدوية ومساعدات الذاكرة وغيرها من المنتجات الأساسية لكبار السن والأشخاص من ذوي الإعاقة ليتمكنوا من عيش حياة صحية متوازنة وآمنة.

إن وضع سياسات فعالة ومستدامة لدعم العيش المستقل للأشخاص من ذوي الإعاقة أمر في غاية الأهمية وبه يمكن تحقيق أهداف كل المواطنين من ذوي الإعاقة في أي بلد في العالم.

توجد في قائمة المنتجات المساعدة ذات الأولوية سلسلة من وسائل وأجهزة المساعدة الأساسية والضرورية لدعم مبدأ العيش المستقل وتشمل:

1. أجهزة إنذار تصدر إشارات ضوئية / صوتية / اهتزازية.
2. عصي / عكازات.
3. مقاعد للاستحمام والمرحاض.
4. ألواح / كتب / بطاقات التواصل.
5. عكاز تحت الإبط / المرفق.
6. درابزين الدرج / مقابض التشيبت.
7. المعينات السمعية (الرقمية) والبطاريات.
8. منتجات الحبس / الامتصاص في حالات عدم التحكم في الإخراج.
9. مكبرات ونظارات بصرية.
10. منتجات تقويم الطرف السفلي.
11. منتجات تقويم العمود الفقري.
12. منتجات تقويم الطرف العلوي.
13. أنظمة الإنذار الشخصية في حالات الطوارئ.
14. أجهزة تنظيم الأدوية.
15. وسائد تخفيف الضغط.
16. مراتب تخفيف الضغط.
17. الأطراف الصناعية للطرف السفلي.
18. المنحدرات القابلة للنقل.
19. هياكل المساعدة على المشي المجهزة بأربع عجلات.
20. النظارات لضعف البصر وقصر النظر وطول النظر والمرشحة والواقية.
21. هياكل دعم الوقوف القابلة للتعديل.
22. الدراجات ثلاثية العجلات.
23. هياكل المساعدة على المشي / المشايات.
24. ساعات ناطقة / ملموسة.
25. مقاعد متحركة، اليدوية للاستخدام النشط.
26. مقاعد متحركة، يتحكم بها المساعد يدوياً.
27. مقاعد متحركة، يدوية مع دعم وضعية الجلوس.
28. مقاعد متحركة تعمل بالكهرباء.
29. عصا بيضاء للمكفوفين.

تمثل العناصر الـ 29 أعلاه الحد الأدنى من مستوى التوفير المطلوب لتسهيل العيش المستقل لأشخاص لديهم احتياجات متنوعة وهي في الغالب حلول منخفضة التكنولوجيا توفر أساساً للعيش المستقل.

تتطلب السيطرة على البيئة المحيطة في المنزل مجموعة أخرى من المنتجات بالإضافة إلى المنتجات الواردة في قائمة المنتجات المساعدة ذات الأولوية لتشجيع العيش المستقل. وتتضمن الوسائل والأجهزة المصممة للاستخدام داخل المنزل: أدوات الاستحمام ووسائل المساعدة في المرحاض وغرف النوم والسلالم والمقاعد والوسائل المساعدة في المطبخ والوسائل المساعدة لتناول الطعام أو الشرب. كما أنها تشمل أيضاً أجهزة بسيطة للتحكم البيئي مثل: أجهزة الإنذار المجهزة بخاصية الاتصال التلقائي والتحكم عن بعد في الإضاءة ومنتجات أصغر مثل خزائن المفاتيح وأنظمة تسجيل التذكير بالصوت المسجل وموزعات الأدوية وأنظمة الاتصال الداخلي. يؤدي استخدام بعض أو كل هذه المنتجات والأجهزة إلى زيادة ثقة الشخص من ذوي الإعاقة في قدرته على العيش المستقل من خلال تعزيز الشعور بالأمان والأمن. وقد أدت بساطة استخدام هذه المنتجات في السكن إلى جعلها محل ثقة كبيرة لدى الكثير من الأشخاص.

إشارات المشي

تستخدم هذه الإشارات لتبنيه مقدم الرعاية أو الأقارب عند انتقال الشخص إلى منطقة خارج النطاق المحدد.

إدارة الدواء

تساعد هذه الأنظمة الأشخاص على تذكر تناول الدواء. وتتوفر مجموعة متنوعة من هذه المنتجات.

أنظمة الحث والتذكير

تشمل هذه الأنظمة أجهزة تذكير دقيقة تهتز في أوقات محددة وأجهزة تذكير تقوم بتشغيل رسالة مسجلة مسبقاً عند الاستشعار بالحركة وأجهزة التذكير التي تشغل تلقائياً رسائل مسجلة في أوقات محددة مسبقاً.

أنظمة تحديد أماكن الأغراض

تعمل أنظمة تحديد أماكن الأغراض من خلال إضافة شريحة صغيرة على الغرض ثم استخدام جهاز البحث للعثور على الغرض عند تعذر العثور عليه.

أنظمة الإنذار والغلق

تعمل هذه الأنظمة من خلال أجهزة استشعار يمكنها اكتشاف تسرب الغاز أو الدخان أو تسرب المياه أو الصوت أو الحركة أو التنفس. ويصدر عن هذه الأنظمة صوت داخل المبنى فقط ولا يمكن توصيلها بمركز اتصال.

دور التكنولوجيا في دعم العيش المستقل

تستخدم التكنولوجيا المساعدة في المعيشة كجزء من مجموعة الخدمات التي تساعد الأشخاص على الحفاظ على الاستقلال. وتعني زيادة عدد الأشخاص الذين يستخدمون التكنولوجيا المساعدة على العيش أن مقدمو الخدمة ينبغي أن يكونوا أكثر وعياً بالأنواع المتاحة واستخدامها.

هناك تعريف واسع للتكنولوجيا المساعدة بما يتعلق بالعيش المستقل ويتضمن:

- **الرعاية عن بعد:** وهي تكنولوجيا تتضمن استخدام أجهزة مراقبة وتحكم واستشعار توفر الدعم للأشخاص الذين يحتاجون إلى الرعاية ليتمكنوا من البقاء لفترة أطول في المنزل أو في بيئاتهم المنزلية. وقد يشمل ذلك أيضاً العودة إلى المنزل بعد فترة من المرض ويمكن أن تحتوي هذه التكنولوجيا على أنظمة ومعدات بسيطة أو معقدة.
- **خدمات المشاركة الرقمية:** وهي تكنولوجيا تستخدم للتشويق والترفيه وتحفيز التفاعل الاجتماعي لإثراء حياة الأشخاص الذين يحتاجون إلى الدعم الاجتماعي.
- **خدمات العافية:** وهي تكنولوجيا لتشجيع الأشخاص على تبني نمط حياة صحي والمحافظة عليه لمنع أو تأخير الحاجة إلى الدعم.

وتسعى تلك التكنولوجيات إلى معالجة العوامل داخل البيئة التي تمنع الأشخاص من ذوي الإعاقة من التصرف بشكل مستقل. ويمكن تقسيمها إلى ثلاث فئات عامة هي: التواصل والرعاية والتحكم.

الإضاءة التلقائية (الداخلية)

تتنوع هذه المعدات، بدءاً من الوحدات الصغيرة التي يمكن توصيلها بمقبس الكهرباء لتضيء المصابيح الصغيرة عند الكشف عن الحركة ووصولاً إلى الوحدات التي يمكن تركيبها في سقف الغرفة لتضيء الغرفة بأكملها.

مقابس التحكم عن بعد

تسمح هذه المقابس بتوصيل الأجهزة الرئيسية بالمقبس ثم التحكم في تشغيل / إيقاف الجهاز عن بعد. تتيح بعض الأنظمة للمستخدمين خاصية خفض إضاءة المصابيح أو أوقات البرامج التي يتابعها المستخدم ليعمل الجهاز تلقائياً عليها.

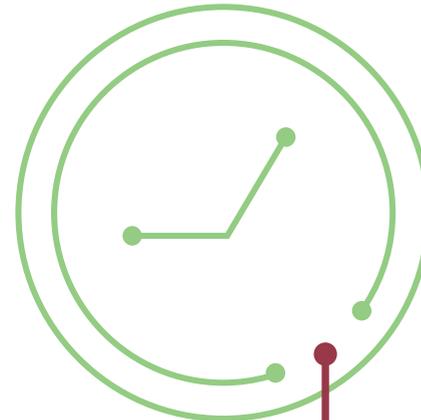
التقل الشخصي المعزز خارج المنزل

يمكن دعم العديد من مستويات التقل الشخصي من خلال توفير وسائل أكثر تقدماً للمساعدة على التقل. ومن الأمثلة الجيدة على ذلك، استخدام الكراسي والدراجات المتحركة التي توفر وسيلة جيدة لتمكين الاستقلال ومنح المستخدم القدرة على زيارة المحلات التجارية والعائلة والأصدقاء كلما رغب في ذلك. ينبغي اختيار تلك الوسائل بعناية شديدة مع الاهتمام بالتأكد من أن نوع الجهاز هو الأنسب لاحتياجات المستخدم ومن أين ينبغي شراؤه.

يتوفر في العديد من البلدان مراكز عرض معدات مجموعة كبيرة من الكراسي والدراجات المتحركة التي يمكن تجربتها، وفي أماكن أخرى يقدم المصنعون أو الموردون خدمة العرض في المنزل لكي يتمكن المستخدم من اتخاذ القرار الصحيح.

الملخص

يمكن أن يساعد استخدام هذه الوسائل الأساسية والأجهزة والتكنولوجيات التي لها أولوية في دعم العديد من الأشخاص من ذوي الاحتياجات المتنوعة. فهي تمثل الحل المتوفرة في السوق منذ سنوات عديدة وتقدم مستوى عال جداً من الموثوقية. وسيؤدي استخدام هذه الحلول إلى خفض العبء الذي تحمله الأسر ومقدمو الرعاية ولكنه لن يستبدل الحاجة إليهم. ولكنهم من ناحية أخرى سيساعدون في جعل الشخص من ذوي الإعاقة يشعر بزيادة قدرته على التحكم في ترتيبات معيشته الخاصة.



لكي يتمكن الشخص من ذوي الإعاقة من العيش بشكل مستقل هناك حاجة إلى تسهيل التواصل والنفوذ إلى المعلومات. حيث يمثل النفوذ إلى المعلومات أمراً بالغ الأهمية وينبغي أن تكون متاحة من خلال مجموعة من الصيغ التي تلبي احتياجات الفرد. وتشهد المعلومات وفرة متزايدة من خلال الخدمات عبر الإنترنت وهي تمثل قيمة كبيرة في مساعدة الأشخاص من ذوي الإعاقة على الحفاظ على مستويات استقلالهم.

تؤدي زيادة استخدام التطبيقات والخدمات عبر الإنترنت – المصممة لتكون قابلة لنفاذ الأشخاص من ذوي الإعاقة – دوراً مهماً في السعي إلى تعزيز الاستقلال. ومن الأمثلة على الخدمات التي تفيد فيها المعلومات والتفاعلات عبر الإنترنت الأشخاص من ذوي الإعاقة: خدمات التسوق والتوصيل بما في ذلك التوصيل إلى المنازل وخدمات النقل العام والخدمات الصحية.

وبالإضافة إلى النفوذ إلى المعلومات، هناك التكنولوجيا التي تتيح للأشخاص من ذوي الإعاقة التواصل مع مجموعة متنوعة من الجمهور:

- في نفس الغرفة: يتضمن ذلك توفير وسائل الاتصال والمعلومات والأجهزة المساعدة على السمع.
- في نفس المبنى: يتضمن ذلك أنظمة التنبيه لجذب الانتباه عند الحاجة إلى المساعدة وأجهزة الاتصال الداخلية وأنظمة الإنذار في حالات الطوارئ.
- داخل نفس المدينة أو المنطقة: يتضمن ذلك الهواتف القابلة للنفاذ والهواتف النصية للسم وأنظمة إرسال الرسائل.
- المناطق البعيدة: يتضمن ذلك النفوذ إلى البريد الإلكتروني والرسائل والاتصالات الصوتية والمرئية.

يؤدي الجمع بين النفوذ إلى المعلومات والاتصالات إلى وضع أساس لزيادة مستويات استقلال الأشخاص من ذوي الإعاقة.

الرعاية

تؤدي التكنولوجيا دوراً هاماً في زيادة استقلالية الأفراد الذين يحتاجون للرعاية. فعلى المستوى الأساسي، يمكن أن تساعد الوسائل والأجهزة بجانب التصميم الشامل للتجهيزات والتركيبات إلى زيادة مستوى استقلالية الأشخاص من ذوي الإعاقة عند إعداد وجبات الطعام وتأدية مهام الرعاية الشخصية وتلقي الدعم الصحي والطبي عند الحاجة إليه.

وتسهل التكنولوجيا الجديدة في المساعدة على تسهيل الرعاية بشكل أكثر فعالية بفضل استخدام أنظمة المراقبة لضمان تناول الأدوية في الأوقات المحددة وضمان سلامة الفرد واستخدام تكنولوجيا أخرى مثل الروبوتات للمساعدة في عملية تناول الطعام كما قد تمتد أيضاً في بعض الحالات إلى تأدية بعض جوانب الرعاية الشخصية مثل تنظيف الأسنان.

تمثل هذه التدخلات أهمية كبيرة في خفض اعتماد الفرد على أفراد الأسرة أو مقدمو الرعاية وجعلها فقط عند الضرورة. مما يؤدي إلى زيادة مستوى تقدير الذات وفتح للفرد التحكم في التوقيت عند القيام بمهام الرعاية.

التحكم

ينبغي أيضاً استخدام التكنولوجيا لتوفير التحكم داخل بيئة الفرد. وقد يشمل ذلك أبسط مستوى للتحكم في التلفاز والراديو وأنظمة الترفيه الأخرى وتكييف الهواء أو الإضاءة أو أنظمة التحكم في الأبواب والنوافذ والستائر. لقد أصبحت العديد من هذه التقنيات متوفرة الآن وأصبح من الممكن التحكم بها باستخدام الهواتف الذكية.

وتسهل أيضاً زيادة استخدام التكنولوجيا الجديدة مثل الأجهزة القابلة للارتداء في تقديم المزيد من الفرص للتحكم في البيئة. وهناك تزايد ملحوظ في دمج هذه التكنولوجيات في المنازل الذكية التي تستجيب فيها البيئة لسلوكيات الفرد واحتياجاته. كما تستخدم المنازل الذكية أيضاً أجهزة التحكم التي تعمل بالأوامر الصوتية مثل أمازون (Amazon) وجوجل (Google) وأبل (Apple) لتل محل الأجهزة التقليدية للتحكم عن بعد.

التقنيات الحالية والعيش المستقل

تركز معظم التقنيات الحالية للعيش المستقل على دمج الحلول المساعدة في تصميم البيئة المبنية. وانطلاقاً من مفهوم التشغيل الآلي للمنزل، أصبح ذلك يعرف "بالمنازل الذكية". لقد أصبح التشغيل الآلي خياراً للأشخاص من ذوي الإعاقة يمكنهم من البقاء في المنزل بدلاً من الانتقال إلى مكان آخر، كما أنه يقلل الضغط على أفراد الأسرة الناجم عن القيام بجميع ما يحتاجه الفرد من ذوي الإعاقة. وتشبه معظم التقنيات المستخدمة في هذه المنازل تلك التقنيات المصممة للاستخدام في مجالات الأمن والترفيه والحفاظ على الطاقة ولكنها مخصصة في هذه الحالة لتلبية احتياجات الأشخاص من ذوي الإعاقة.

تحتوي المنازل الذكية على خاصية التحكم في الإضاءة والتدفئة والتهوية وتكييف الهواء والأمن إلى جانب التحكم في الأجهزة المنزلية الأخرى مثل الغسالات / المجففات والأفران والثلاجات التي تستخدم تقنية الواي فاي (Wi-Fi) للتحكم عن بعد. وتتكون الأنظمة الحالية من مفاتيح وأجهزة استشعار متصلة بجهاز تحكم في النظام بواجهة مستخدم مثل تلك المثبتة على الحائط أو برامج الهاتف المحمول أو التابلت أو واجهة شبكة الإنترنت التي غالباً ما يتم دمجها في خدمات سحابية.

المنازل الذكية للأشخاص من ذوي الإعاقة

تقدم المنازل الذكية مجموعة من المزايا للأشخاص من ذوي الإعاقة منها السلامة والأمن والراحة والاستقلال مما يزيد من فرص البقاء في منزل الأسرة إذا فضل الشخص ذلك. ويشمل المفهوم العام فكرة العيش المدعوم والطرق والمفاهيم والأنظمة والمنتجات والخدمات التي تساعد الأشخاص من ذوي الإعاقة في حياتهم اليومية.

يشهد العالم تحديات ديموغرافية مرتبطة بالتقدم في السن تواجه مستقبل أنظمة الرعاية الصحية. ويمثل العيش المدعوم جزءاً من الحل. فعندما يتقدم الناس في العمر يواجهون إعاقات وصعوبات، يرغب الكثير منهم في البقاء في منزله أو بجوار أفراد أسرته إن أمكن مع الاحتفاظ بالتحكم الذاتي والاستقلال.

ونظراً لهذه الأسباب الاقتصادية والثقافية والاجتماعية، تشهد فكرة المنازل الذكية والعيش المدعوم إقبالاً متزايداً. ففي الوقت الحالي، هناك حلول منازل ذكية تتحكم في البيئة التي يعيش فيها الشخص من ذوي الإعاقة ولا يقتصر تحكمها على التدفئة والإضاءة والأجهزة فقط ولكنه يمتد ليشمل تفاصيل أخرى مثل صوت جرس الباب أو إذا ترك نافذة مفتوحة أو بدء تشغيل الغسالة في الوقت المناسب.

وبالتوسع في جعل المنازل الذكية تحتوي على أجهزة التشغيل الآلي، أصبح من الممكن برمجة أجهزة مثل آلة القهوة والثلاجة والفرن والتحكم فيها لتوفر للأشخاص من ذوي الإعاقة الإمكانيات لمساعدتهم في حياتهم اليومية كما يمكن تطبيقها أيضاً على أنظمة الترفيه مثل الموسيقى أو الأفلام أو التصوير الفوتوغرافي.



توفر التقنيات النقالة والمحمولة مستويات تخصيص عالية في المنازل الذكية. وهناك ثلاثة مصطلحات شائعة الاستخدام هي:

- الخدمات الصحية عن بعد: وتتضمن مراقبة المريض عن بعد مثل استخدام تقنيات نقاط الرعاية لمراقبة عافية المريض وصحته.
- الرعاية الصحية عن بعد: لمساعدة الأشخاص الضعفاء على العيش المستقل في منازلهم عن طريق استخدام أجهزة استشعار وتوفير خدمة المراقبة والاستجابة على مدار 24 ساعة.
- التكنولوجيا المساعدة أو الشخصية: تشير إلى المعدات الشخصية المستخدمة لتلبية الاحتياجات اليومية وتتضمن تكنولوجيا الهاتف النقال أو وسائل التواصل.

تزيد التقنيات النقالة والمحمولة من فرص استخدام الأشخاص من ذوي الإعاقة للتكنولوجيا في المنازل الذكية. حيث يمكن تقريباً التحكم في جميع وظائف المنزل الذكي من خلال هاتف ذكي باستخدام مجموعة من أجهزة الاستشعار والتحكم المثبتة في المنزل. كما يمكن تصميم التطبيقات التي يقدمها مزود المنزل الذكي لاستخدام نفس التكنولوجيا المساعدة تماماً مثل التي يستخدمها الشخص من ذوي الإعاقة للكتابة أو لتصفح الإنترنت والدراسة مثل قارئ الشاشة أو المفاتيح أو نظام التعرف على الصوت. وتحتوي الهواتف الذكية على ميزة إضافية تتيح للشخص القدرة على التحكم في المنزل من خارجه عند ربط أجهزة الاستشعار وأنظمة التحكم والهاتف الذكي ببعضها من خلال الإنترنت والواي فاي.

لقد أصبح من الواضح أن الهواتف الذكية هي الوسيلة المفضلة للعديد من الأشخاص من ذوي الإعاقة للتحكم في المنازل الذكية. ويمكننا أن نقدم بعض الأمثلة التوضيحية:

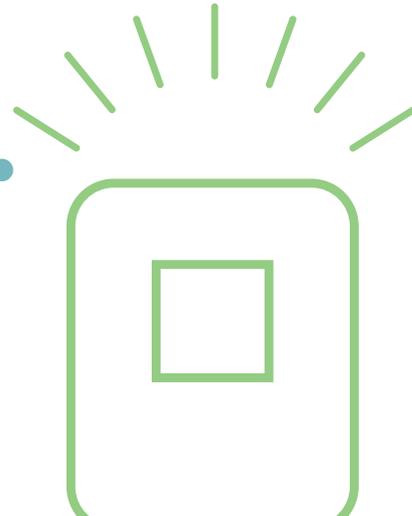
تأمين المنزل بالهاتف الذكي – وهي تكنولوجيا أمنية آلية تسمح لك بمراقبة منزلك من هاتفك الذكي. ويمكن أن تقدم بعض الأنظمة رؤية بانورامية للمنزل وترسل لك إخطارات عند اكتشاف أي حركة غير عادية.

الرد على من يطرق الباب – لا يسهل على الأشخاص من ذوي الإعاقة الوصول إلى الباب بسرعة. ولكن باستخدام كاميرا جرس الباب متصلة بالواي فاي (Wi-Fi) أصبح بإمكانهم التحدث بالصوت والصورة مع الزوار من خلال الهاتف الذكي.

التحكم عن بعد في أجهزة المنزل الإلكترونية – يمكن من خلال استخدام مقاييس الطاقة الذكية التحكم في الأجهزة الإلكترونية باستخدام شبكة الواي فاي (Wi-Fi) في المنزل. وهذا يمكن أن يشمل غلق جهاز التكييف أو التدفئة أو إضاءة المصابيح في الظلام.

تعديل درجة الحرارة – يمكن التحكم في إعدادات منظمات الحرارة الذكية القابلة للبرمجة من خلال الهاتف الذكي. وتستطيع التكنولوجيا القيام بالتدفئة والتبريد المسبق للمنزل وفقاً لإعدادات المستخدم لضمان توفير الراحة.

تزيد التقنيات
النقالة والمحمولة
من فرص استخدام
الأشخاص من ذوي
الإعاقة للتكنولوجيا



الصحة والسلامة

تتضمن منتجات المحيط المساعد على العيش المستقل أجهزة اتصال للأشخاص من ذوي الإعاقة مثل أنظمة مكالمات الطوارئ وأجهزة استشعار السقوط وأجهزة الكشف عن الحركة أو المراقبة عن بعد. ويجري حالياً تطوير الخدمات الصحية عن بعد لتشمل الوقاية الطبية والتشخيص والعلاج. وقد وضعت جمعية خدمات الرعاية البريطانية عن بعد تعريفاً لمصطلح (الخدمات الصحية عن بعد) بأنه:

”تبادل البيانات عن بعد بين المريض في المنزل وطيبه للمساعدة في التشخيص، وعادة ما تُستخدم المراقبة لدعم المريض الذي يعاني من ظروف مرضية مزمنة. تتكون الخدمات الصحية عن بعد من وحدات ثابتة أو متحركة لقياس ورصد درجات الحرارة وضغط الدم وغيرها من العلامات الحيوية الهامة (والإجابة عن الأسئلة المستهدفة) للمراجعة السريرية من مكان بعيد باستخدام خطوط الهاتف أو التكنولوجيا اللاسلكية.“

إن استخدام الأشخاص من ذوي الإعاقة للتكنولوجيا كوسيلة مساعدة لإدارة الظروف الصحية المزمنة يوفر لهم فرصة التفكير في خيارات لحياتهم اليومية بطريقة لا تعرّض صحتهم وعافيتهم للخطر (فقد كان اتخاذ قرار مراقبة المريض في الماضي بسبب الحاجة لمتابعة حالته على مدار الساعة فقط). ولكن أصبحت التقنيات التي تتيح مراقبة الحالة الصحية بانتظام وتحديد المشكلات قبل تفاقمها ضرورة جداً لدعم العيش المستقل. حيث ترصد تلك التقنيات العلامات الحيوية مثل ضغط الدم وتنقل البيانات إلى أخصائي الرعاية الصحية عن بعد الذي يقوم بمتابعتها ومقارنتها بالمعايير التي حددها الطبيب المختص بالحالة ويشير أي تغير ”غير طبيعي“ للعلامات الحيوية إلى الحاجة الصحية الطارئة ويطلق سلسلة الاستجابة لها.

تتوفر أشكال عديدة لمنتجات الرعاية الصحية عن بعد التي يمكن استخدامها لتطوير حزمة خدمات خاصة لتلبية الاحتياجات الصحية الشخصية. ويمكن ربط تلك التقنيات بالتقنيات البسيطة القابلة للارتداء المتصلة بالهاتف الذكي وبالتالي توفير أساس لمراقبة اللياقة البدنية والأنشطة إلى جانب الأدوات الطبية العادية.

الحصول على بيانات فورية لمستويات الدخان وأول أكسيد الكربون - تعتبر الحرائق وأول أكسيد الكربون أكبر المخاطر المحددة للسلامة في المنزل، ومن الضروري مراقبتها من أي مكان. وتتوفر أجهزة إنذار تتزامن مع الهاتف الذكي لتبنييه مقدم الرعاية أو الشخص من ذوي الإعاقة في حالة انطلاق إنذار الدخان أو أول أكسيد الكربون.

غلق الأبواب عن بعد - يمكن أن توفر بعض المنتجات مفاتيح افتراضية للشخص لغلق / فتح المداخل الرئيسية. يمكن باستخدام هذه التكنولوجيا التحكم في الأقفال من أي مكان باستخدام الهاتف الجوال.

التحكم في المصابيح والستائر بجهاز واحد - تتيح التكنولوجيا للمستخدم التحكم في عدة أجهزة في منزله باستخدام تطبيق واحد. وقد أصبح ذلك ممكناً بفضل زيادة توافق التقنيات مع بعضها. حيث يمكن من خلال الشراكات مع منتجات محددة استخدام تطبيق واحد للتحكم فيها جميعاً.



تحديد الطريق والتنقل - الخدمات القائمة على تحديد الموقع

تحتل القدرة على استكشاف البيئات الجديدة بأمان واستقلال أهمية كبيرة جداً في تحسين نوعية حياة أي شخص. فاستكشاف البيئات غير المألوفة في بعض الأحيان بدون استخدام المعلومات البصرية قد يكون خطراً على المكفوفين أو ضعاف البصر.

ومن التكنولوجيات الأساسية التي قدمت توجيهات ملاحة دقيقة لضعاف البصر أو المكفوفين Trekkerg StreetTalk GPS. وقد أوضح كلاهما الحاجة لهذا النوع من التكنولوجيا وأن السوق متعطش لتوفير توجيهات مفصلة آلية تستند على النطق وتحتوي معلومات حول تقاطعات الشوارع وتوفر أيضاً وضماً للاستكشاف يمكن استخدامه عبر الإنترنت أو بدون إنترنت لاجتياز المناطق التي تهم المستخدم باستخدام مفاتيح الأسهم على لوحة المفاتيح.

وقد حلت وسائل الملاحة القائمة على الهواتف الذكية محل تلك الأجهزة حيث تم دمج الخدمات المستندة على تحديد الموقع مع تقنيات تحديد الطريق في منصات تشغيل الهواتف النقالة والألواح الذكية (التابلت). وتقدم تطبيقات مثل خرائط جوجل (Google Maps) توجيهات ملاحة دقيقة مع توجيه صوتي عند التنقل بالسيارة أو السير على الأقدام. وقد صممت إصدارات خاصة من هذه التطبيقات لتلبية الاحتياجات الخاصة للمكفوفين.

تحدد تطبيقات مثل Wheelmap و Accessible Qatar موقع المستخدم وترشح له أقرب الأماكن العامة القابلة للنفوذ مثل المطاعم. بينما يستخدم تطبيق مثل BlindSquaremakes بيانات يجمعها من Open Street Maps و FourSquare لمساعدة المستخدم على تحديد المتاجر والمقاهي المحيطة به. وتعتبر تطبيقات مثل Seeing Eye GPS و Mobile Geo و Loadstone GPS مثلاً للأنظمة التي تعتمد على نظام تحديد المواقع في وظيفتها كوسيلة ملاحة مساعدة لضعاف البصر والمكفوفين خارج المنزل.

ويعتبر تطبيق Seeing Eye GPS أحد المنتجات المعتمدة على نظام تحديد المواقع العالمي القابلة للنفوذ المخصصة للأي فون. يتميز التطبيق بأنه قابل للنفوذ ويوفر مزايا توجيهات الملاحة المفصلة العادية إلى جانب العديد من المزايا الأخرى للمكفوفين.

توجهات التكنولوجيا المتعلقة بالعيش المستقل

ينبغي علينا أخذ توجهات التكنولوجيا القابلة للنفوذ في الاعتبار عند التخطيط للخدمات وتوفير المنتجات. وعلى الرغم من أن هذه التوجهات لا تؤدي إلى إنتاج منتجات تعزز العيش المستقل إلا أنها توفر إمكانية القيام بذلك وينبغي التفكير فيها باعتبارها مشاريع محتملة للبحث والتطوير.

تطور الإنترنت

تتوقع من التوجهات الحالية توسعاً كبيراً في استخدام الأجهزة المتصلة في المنزل. بإمكان الأشخاص من ذوي الإعاقة الاتصال والتفاعل مع مجموعة من الأجهزة من خلال الأجهزة المتصلة بالإنترنت. حيث تستطيع التقنيات داخل منازلنا مشاركة البيانات والمعلومات بين المستخدم وبعضها البعض مع توفير خاصية التحكم فيها من خلال الهاتف الذكي أو الساعة الذكية أو برامج إنترنت الأجهزة المنزلية (مثل جوجل هوم Google Home).

وتؤدي مشاركة البيانات بين الأجهزة إلى توفير طرق جديدة لتيسير العيش المستقل. فعلى سبيل المثال، يمكن من خلال اتباعك لوصفة على اليوتيوب (YouTube) وتفعيل أدوات المطبخ التي تستخدم تقنية الواي فاي (Wi-Fi) إرسال تعليمات للفرن لضبط مدة طهي الطعام ودرجة الحرارة المناسبة وموعد تجهيز الوجبة وإخطار الشخص من ذوي الإعاقة عند نضج الطعام وخفض درجة حرارة الفرن لتجنب الطهي الزائد أو احتراقه.

ولعل أهم تطور في هذا المجال هو أن هذه الأجهزة المتصلة ستكون قادرة على تعلم سلوك الشخص وضبط البيئة المحيطة به وفقاً لعاداته واحتياجاته. فعلى سبيل المثال، يستطيع النظام من خلال قراءة مفكرة الشخص من ذوي الإعاقة أن يدرك أنه لكي يكون الشخص في العمل قبل الساعة 8 صباحاً ينبغي تشغيل الماء الساخن وتعديل درجة الحرارة إلى المستوى المفضل وضبط المنبه على الساعة 6:30.

كما يمكن أن يؤدي الإدخال التدريجي للذكاء الصناعي في النظام إلى تعزيز العيش المستقل بطرق أخرى. فعلى سبيل المثال، بإمكان أجهزة الاستشعار تحديد مواعيد تأدية الشخص للمهام الأساسية للعيش اليومية وترتيب توصيل الطلبات مع المورد المعتمد وعند وصول مندوب التوصيل يقوم النظام بمنحه رقم سري يصلح لفتح الباب والدخول للمنزل لمرة واحدة فقط ووضع الأشياء في المكان المناسب.

لذلك، لكي نفهم إمكانيات الإنترنت ينبغي علينا فهم حجم التكنولوجيا والبيانات التي تولدها. ومع ذلك، ينبغي أن ندرك أيضاً وجود بعض العقبات والمخاوف التي قد تنطوي عليها وهي قابلية النفاذ وتوحيد المقاييس والخصوصية.

تأثير التكنولوجيا القابلة للارتداء

يشهد التوجه لاستخدام التكنولوجيا القابلة للارتداء انتشاراً سريعاً بفضل تمسك الأشخاص باستخدام التكنولوجيا في جميع الأوقات من خلال الهواتف الذكية، لذلك، ظهرت تكنولوجيات جديدة تهدف إلى تسهيل النفاذ. يستخدم الكثيرون أنظمة متابعة اللياقة البدنية لمراقبة عدد الخطوات وقياس معدل ضربات القلب ونوعية النوم ومؤخراً قياس ضغط الدم ومستويات السكر في الدم. ويمكن مشاركة تلك البيانات مع مقدم الرعاية الصحية وإطلاق التحذيرات والحصول على المشورة أو الدواء أو حجز موعد للزيارة إذا لزم الأمر.

وقد ظهرت أيضاً استخدامات جديدة للتكنولوجيا القابلة للارتداء خاصة تلك الخيارات التي تتضمن إمكانية مساعدة الأشخاص من ذوي الإعاقة على تحقيق مزيد من الاستقلال. وعلى الرغم من عدم طرح جميع الأجهزة في الأسواق، إلا أنها تبين الطرق التي صممت بها التكنولوجيات القابلة للارتداء لتلبية الاحتياجات الخاصة. هناك على سبيل المثال:

- سترة للصم تتيح لهم "الشعور" بالموسيقى
- ساعة مصممة بالتعاون مع المكفوفين تستخدم اثنين من الكرات المتصلة بالساعة بمغناطيس للإشارة إلى الدقائق والساعات بدلاً من عقارب الساعة التقليدية وإذا تحركت الكرات عن موقعها فإن المغناطيس سيعيدها إلى الوقت الصحيح بهزة معصم.
- تطبيق يعمل على الساعة الذكية لاستخدام حاسة اللمس وأجهزة التنبيه البصرية لتنبيه الصم بالأصوات الهامة في بيئتهم.
- فأرة أو ماوس كمبيوتر تساعد الأشخاص على التحكم في الأجهزة الإلكترونية دون استخدام أيديهم. ترتدى الفأرة مثل النظارة وتعتمد على حركات الرأس لتوجيه المؤشر على الشاشة.
- سوار يرتديه مرضى السكري يستخدم طرق لا تعتمد على الابر لاختبار مستويات الجلوكوز في الدم ويوصلها لتطبيق يقدم للمستخدم قراءات الجلوكوز في الوقت الحقيقي وطريقة سهلة لإدارة السجلات وتحليل الأنماط الصحية.
- سوار يرتديه الأطفال من ذوي التوحد يقيس القلق ويتابعه لمساعدتهم على فهم السلوك ومنع نوبات القلق.

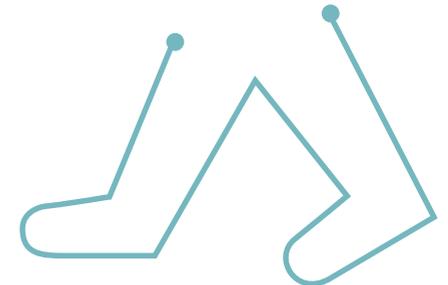
تتميز التكنولوجيا القابلة للارتداء بقدرتها على مساعدة مجموعة كبيرة من الأشخاص من ذوي الإعاقة. وتوقع أن نرى مزيداً من التطبيقات في المستقبل القريب مع انخفاض سعر التكنولوجيا وزيادة مستويات ذكائها وصغر حجمها وسهولة استخدامها وزيادة قدرتها على النفاذ.

التنقل - ظهور المركبات ذاتية القيادة

في كثير من الحالات لا يستطيع الأشخاص من ذوي الإعاقات الحركية تعلم قيادة السيارات مما يعني أن وسائل النقل العام ضرورية بالنسبة لهم. وبالرغم من ذلك، فإن النقل العام محدود من حيث النوع والكم في العديد من المدن ومازالت الكثير من وسائل النقل العام غير قابلة للنفاذ من قبل الأشخاص من ذوي الإعاقات. مما يعني أنهم لا يستمتعون عادة بالاستقلال في التنقل مما يولد لديهم شعوراً بالعزلة والتقييد. وتشكل التحديات في مجال النقل وتكاليف الاضطرار إلى الاعتماد على السائقين للوصول إلى العمل أحد العوامل الأساسية في حرمان العديد من الأشخاص من ذوي الإعاقات من العمل.

ولكن مع التطور التكنولوجي أصبحنا نشهد بشكل متكرر إعلانات عن اختبار مركبات شبه ذاتية القيادة في جميع أنحاء العالم. ويعتقد الكثيرون أن المركبات ذاتية القيادة تشهد تطوراً هاماً في الحد من العزلة الاجتماعية للأشخاص من ذوي الإعاقات مما يقلل الحاجة إلى الاعتماد على السائقين ووسائل النقل العام القابلة للنفاذ. وتتميز السيارات في وقتنا الحالي بمواصفات مستقلة مثل المساعدة في صف السيارة وتجنب الاصطدام ومن المتوقع أن تعتمد السيارات ذاتية القيادة بحلول 2040. وينمو الوعي بهذه الفرصة للأشخاص من ذوي الإعاقات مع انتشار الحملات العامة لضمان مراعاة احتياجاتهم عند التخطيط.

وسائل النقل العام
والخاص ضرورية للأشخاص
من ذوي الإعاقات، لذلك
تعتبر المركبات الذاتية
القيادة الحل الأمثل للعيش
بكل استقلالية.



بناء البيئات الشاملة – المدن الذكية والعيش المستقل

فهم المدن الذكية

المدينة الذكية هي التي تستخدم الأجهزة المتصلة على نطاق واسع وبهدف محدد وهو تقديم الخدمات بشكل مستدام وفعال قدر الإمكان. ومن خلال ربط المنازل القابلة للنفاذ بالمباني العامة الشاملة ومعالجة المسافات بينهما سنكون قد بدأنا بناء مفهوم المدينة الذكية القابلة للنفاذ. يشهد العالم نمواً سريعاً في المدن الذكية ولكن قد تؤدي سرعة ذلك النمو إلى إحداث فجوة رقمية للأشخاص من ذوي الإعاقة. ولضمان الاستفادة جميع المواطنين من الفرص التي تقدمها هذه المبادرات، فنحن بحاجة إلى دمج قابلية النفاذ مع التصميم الشامل في برامج المدن الذكية.

ستحظى الحكومات التي تطبق التكنولوجيا القابلة للنفاذ في مبادرات مدنها الذكية بنتائج أكثر ابتكاراً وإنصافاً وتأثيراً في جميع المجالات الرئيسية للحياة بما في ذلك التعليم والرعاية الصحية والنقل. كما سيكون لدى الشركات التي تقوم بإدراج قابلية النفاذ والدمج كجزء من خدمة المدن الذكية في جميع أنحاء العالم ميزة على المنافسين الذين لا يراعون تلك الجوانب. وسيكون بإمكانهم تقديم منتجات وحلول تدعم الخدمات القابلة للتخصيص تركز على المواطنين وتخدم مجموعة سكانية أكبر كما تتميز بسهولة الاستخدام في مجموعة مختلفة من البيئات.

تسعى المدن الذكية إلى الاستفادة من البيانات الرقمية التي تجمعها مجموعة كبيرة من الأجهزة التي تدعم العديد من المهام التي تستهلك وقت المستخدم. حيث تسهم تلك المهام في زيادة الزحام في المدن مما يبرز عدم كفاية المساحة فيها. لذلك يكمن الحل في دمج البيانات الشخصية مع البيانات العامة. فعلى سبيل المثال، يمكن أن تبين لنا البيانات الشخصية متوسط الوقت الذي يستغرقه الشخص للوصول إلى منزله من محطة

المترو وستبين له البيانات العامة موعد وصول القطار التالي إلى المحطة مما يسمح للشخص بالتخطيط الدقيق عند مغادرة منزله مع خفض وقت انتظار القطار في محطة المترو. وبالمثل، إذا استعملت تكنولوجيا النقل الشخصية، فإن الجمع بين البيانات الشخصية والعامة يمكن أن يسمح لقائد السيارة بتحديد أقرب مكان وقوف سيارات قابلة للنفاذ من مكان وجهته ويمكنه أيضاً حجز ذلك المكان مسبقاً عندما يكون ضمن مسافة تسمح بذلك. تقلل هذه التقنيات من الازدحام والإحباط مما يؤدي إلى تحسين نوعية الحياة. وإذا أضفنا السيارات ذاتية القيادة إلى المعادلة، فإن "السائق" من ذوي الإعاقة يمكنه الانتقال مباشرة إلى منطقة وقوف قابلة للنفاذ في مكان يسهل الوصول إليه في المبنى الذي يرغب في النفاذ إليه ببساطة بمجرد إدخال الوجهة التي يرغب بالتوجه إليها في التطبيق.

تتوفر بالفعل بعض المفاهيم التي تقوم عليها أي مدينة ذكية. فمثلاً تسليم تذاكر الطائرة يحد من الوقت الذي يقضيه الشخص في طوابير المطار؛ والرسالة النصية القصيرة المرسلة لإخطار المستخدم بأن طاولته في المطعم قد أصبحت جاهزة والإخطار بوصول

التوصيات

توصيات لأصحاب القرار ومقدمي الخدمات المتعلقة بالعيش المستقل. تنقسم التوصيات إلى توصيات عامة وخاصة نفضلها فيما يلي:

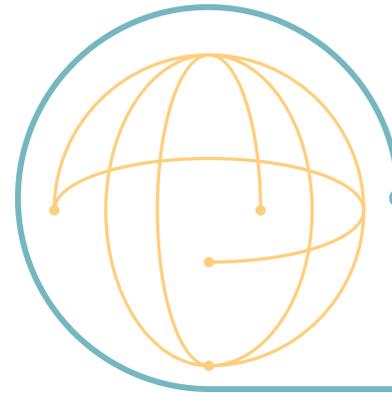
التوصيات العامة

لتحقيق الاستفادة القصوى من العيش المستقل وجودة الحياة ينبغي بذل جهود لتحقيق ما يلي:

- رفع الوعي لتغيير وضع الأشخاص من ذوي الإعاقة في المجتمع.
- تمكين الأشخاص من ذوي الإعاقة من خلال الدعم الذاتي والتوظيف والحصول على التعليم.
- دعم أسر الأشخاص من ذوي الإعاقة من خلال إنشاء مجموعات دعم آباء وأمهات وعائلات الأشخاص من ذوي الإعاقة.
- العمل على جعل جميع المعلومات قابلة للنفاذ ونشر دليل بلغة عربية واضحة وبسيطة يحدد حقوق الأشخاص من ذوي الإعاقة بالإضافة إلى تشجيع إنشاء مركز لتقديم المعلومات والمشورة والتوجيه.
- تحسين قابلية النفاذ المادي إلى المباني والمؤسسات والمنظمات التي تقدم الرعاية للأشخاص من ذوي الإعاقة فضلاً عن قابلية النفاذ إلى الأماكن العامة والشركات بشكل عام. يمكن البدء في ذلك بإشراك الأشخاص من ذوي الإعاقة في مراحل تخطيط المباني العامة من خلال اللجان المحلية. كما يمكن للأشخاص من ذوي الإعاقة أن تكون لهم صفة استشارية خلال مراحل بناء المشاريع العامة.
- تطوير الخدمات والفرص لزيادة المشاركة المجتمعية وإنشاء أندية اجتماعية شاملة لتشجيع الأنشطة القابلة للنفاذ في المجتمع ودعم الأنشطة الترفيهية المناسبة للأشخاص من ذوي الإعاقة وإنشاء المزيد من مراكز التأهيل مع توفير خيارات عملية للتنقل والمواصلات.
- إنشاء منتديات وإئتلافات للمشاركة مع الأشخاص من ذوي الإعاقة للتعبير عن تطلعاتهم.
- إنشاء وكالة / وكالات توفر أخصائين في دعم المدربين والمساعدين الشخصيين للأشخاص من ذوي الإعاقة وأسرتهم على حد سواء.

سيارة الأجرة عن طريق التطبيق من المفاهيم الموفرة للوقت التي نستخدمها في حياتنا اليومية. وسنشهد زيادة مستمرة في توفير الخدمات عند الطلب دون الحاجة إلى قضاء فترات طويلة في غرف الانتظار والطوابير.

تشير التركيبة السكانية أن معظم السكان سيعيشون في المدن وأن العدد الأكبر من سكان المدن سيكونون من كبار السن والأشخاص من ذوي الإعاقة ويبدو من الواضح أن تلك المدن ستحتاج إلى استخدام إمكانيات التكنولوجيا لاستيعاب تلك الاحتياجات. ولتحقيق ذلك، ينبغي أن يتضمن تطوير المدن إشراك الأشخاص من ذوي الإعاقة لفهم احتياجاتهم والتخطيط لها بشكل فعال والسعي إلى تعزيز بيئة شخصية داعمة في المنزل مع توفير وسائل نقل قابلة للنفاذ وأماكن عامة شاملة. لذلك ينبغي بناء المدن الذكية وفقاً للمنهج الشامل لضمان دمج الجميع.



المصادر

1. Ratzka A (1992) <http://www.independentliving.org>
2. Ratzka A (1992) What is your personal definition of Independent Living? Independent Living Institute
3. ENIL (2016) ENIL Side Event Highlights Continued Exclusion of Disabled People Worldwide <http://enil.eu/news/local-culture-and-independent-living>
4. Hasnain et al (2008) Disability and the Muslim Perspective: An Introduction for Rehabilitation and Health Care Providers CIRRIE
5. Lewin D, Adshead S, Glennon B et al (2010) Assisted living technologies for older and disabled people in 2030. London: Plum Consulting
6. WHO (2016) Priority Assistive Products List World Health Organisation
7. Research and Markets (2015) Global Home Automation and Control Market 2014-2020 Reuters
8. TSA (2016) What are Telehealth Services ? <https://www.tsa-voice.org.uk>
9. Karimi H.A. Bernardine Dias M. Pearlman J. and Zimmerman G. (2014) Wayfinding and Navigation for People with Disabilities Using Social Navigation Networks EAI
10. G3ICT (2015) Internet of Things: New Promises for Persons with Disabilities G3ICT
11. G3ICT (2016) Smart Cities & Digital Inclusion G3ICT

نوصي بأن يكون للتكنولوجيا المساعدة أو التكنولوجيا الشخصية دور مركزي في الرعاية الاجتماعية الحديثة التي ينبغي أن تسعى إلى تشجيع الاختيار والتحكم والتركيز على احتياجات الأفراد.

توصيات لخدمات البيئة المحيطة

يمكننا تعريف منتجات وخدمات البيئة المحيطة المساعدة على المعيشة بأنها تلك التي تجمع بين التكنولوجيات الجديدة والبيئة الاجتماعية لتحسين نوعية الحياة. وللتعامل مع هذا القطاع فإننا نوصي بما يلي:

- تحديد المصادر التي تقوم بتوفير المنتجات الأساسية المساعدة على المعيشة لضمان سهولة وصول الأشخاص من ذوي الإعاقة للمصادر الموفرة لتكنولوجيا المنازل الذكية.
- زيادة المعلومات المتاحة حول مصادر دعم المنتجات الأساسية المساعدة على المعيشة.
- دعم وتمويل رواد توفير منتجات المحيط المساعد على المعيشة لتقييم ما يلي:
 - o مدى زيادة الاختيار والتحكم في اتخاذ القرارات المتعلقة بالحياة.
 - o أثرها على زيادة ميزانيات الرعاية الشخصية والصحة والاجتماعية.
 - o مقارنة استخدام المنتجات في مجموعة متنوعة من حالات الرعاية.
 - o مستويات الاعتماد على استخدام المنتجات طويلة الأمد في دعم الموظفين وأدوارهم.
- المشاركة مع الجامعات لإنشاء مشروع تجريبي سليم يمكن على أساسه إجراء تقييم.
- تعتبر هذه التوصيات أساساً قوياً لتصميم وتنفيذ استراتيجية للعيش المدعوم والمستقل.

